

مستقبل سيام

أو محمد بن أمه شرعية

فلما غير مرة ان الفضل الأكبر في تمدين بلاد اليابان وجعلها في مصاف الدول الأوروبية الكبرى علمًا وصناعة وعزة وصناعة. انما حول امبراطورها السابق . ويظهر لنا تمامًا قرأناه الآن للسرهري بلابك حاكم هونغ كونغ ثم سيلان سابقًا في الجزء الاخير من مجلة القرن التاسع عشر الانكليزية ان مملكة سيام تتحدر جذور اليابان ويكون الفضل في ذلك لملكها فآثرنا تعريب ما نشره لمل في فائدة لنا نحن سكان الشرق الادنى قال ما خلاصته

ان اعلان سيام للحرب على ألمانيا وجه انظار الاوربيين الى بلاد قل يحلون عنها شبكاتوا الى ملكها الذي طرح عادات ملوك الشرق واستخدم سلطته المطلقة لترقية امته ادبيًا وماديا حتى يحق لها ان تكون حلقة للدول التي القت سهمها معها في هذه الحرب

مساحة مملكة سيام ٢٠٠.٠٠٠ ميل مربع يحدها بلاد برما من الغرب وكبوديا من الشرق والشمال ولايات ملتا من الجنوب . وعاصمتها بنكوك فيها نحو سبعمائة الف نفس وقار يخ البلاد غامض جدًا تقدم وخلاصته ان أكثر اهالي سيام من قبائل حربية هاجرت من بلاد الصين ونزلت في سهول سيام الخصبة ثم تبعا اناس من اهالي برما وكبوديا وملتا فاختلطت هذه الشعوب كلها وصار منها الامة السيامية فانقطعت الى الزراعة والجمول شأن أكثر اهل الزراعة الفاضلين في الاقاليم الحارة

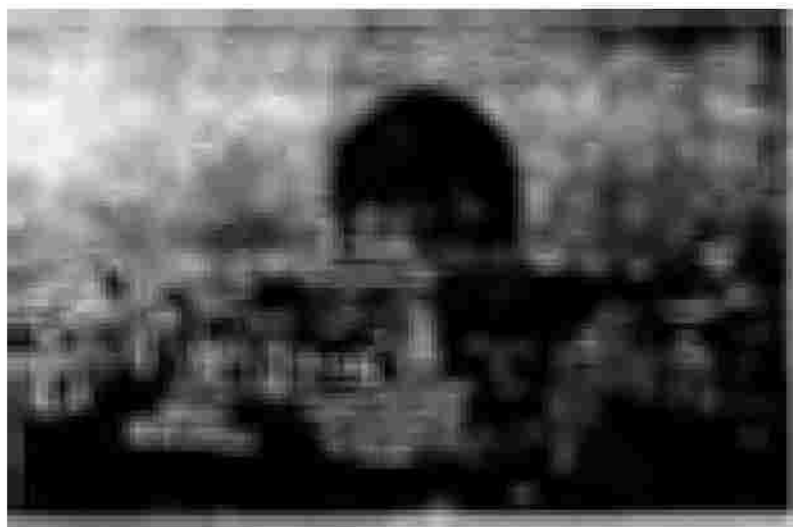
وتجارة البلاد معصورة في عاصمتها بنكوك وكان أكثرها في يد الالمان وكان هؤلاء الالمان يحاولون الاستئثار بتجارة البلاد والسيطرة على مواردها المالية ولو نجحوا في ذلك لسهل عليهم بث دعوتهم في ما حولها من البلاد

ولد زارملك سيام السابق أوربا سنة ١٨٩٢ ولما عاد منها الى بلاده اجتمع في اصلاح حال شعبه باصلاح الزراعة وارسل ولي عهدور الى البلاد الانكليزية فسلم فيها وتخرج في احسن مدارسها اتن وسننهرست واكسفر د . ولما اتم دروسه جال في عواصم اوربا ووقف على اساليب الحكومات الاوربية واحوال شعوبها . وانشأ ابوه مدرسة زراعية واقام معرضًا زراعيًا للارز سنة ١٩٠٨ ثم اقام معرضًا زراعيًا آخر سنة ١٩١٠ جعله علمًا لكل ما يتعلق بالزراعة وتوفي بعد ذلك بسنة اشهر فخله ابنه المشر اليه آلفًا فاختار لنفسه اسم راما وعقد عزيمته على اصلاح مملكته وكان قد رأى ان اتصال قوم بالاوربيين جعلهم

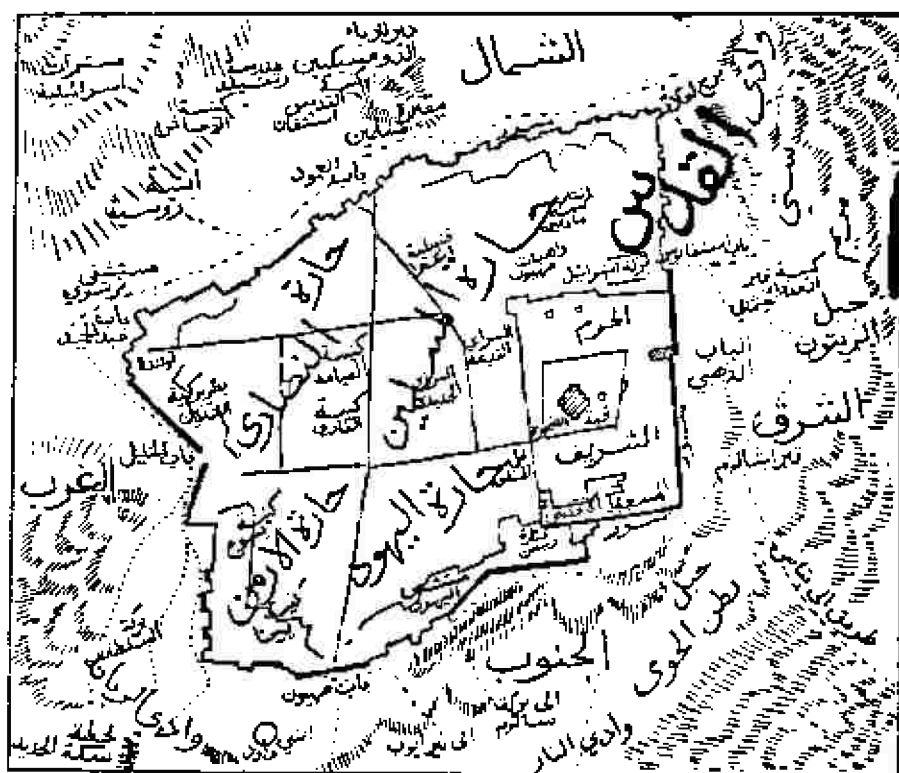
يحجون التمتع وما يعمل به من المنافع واما محبة الوطن فكانت خاملة في نفوسهم فصارعوا
ان ينهض بهم من هذا الخمول الادبي ويحلمهم امة حية نشيطة يحق لها الانتظام في مصاف
الام الحية

وعدد السكان نحو ثمانية ملايين والبلاد مقسومة الى سبع عشرة ولاية والحكومة
التنفيذية محصورة في مجلس الوزراء ولكن مجلس الوزراء ورجال الحكومات بها كانوا لا
يستطيعون ان يرقوا بلاداً من تلقاء انفسهم وانما تروني البلاد اذا قام فيها رجل سموع الكلمة
وبث في الشعب روحاً جديدة . وقد عرف الملك راما ذلك وعلم انه هو الرجل السموع
الكلمة الذي تجري البلاد على قوله وانه لا يستطيع ان ينهض شعبان البلاد من مخولهم ومن
مقاور المقامرة الا اذا رضع امام عيونهم اغراضاً سامية يسرؤون بانباعها . ولما كان قد تروى
في البلاد الانكليزية وعرف فائدة الالعاب الرياضية في تقوية الابدان والنفوس وكان
هو من محبي العفة التحلين بمكارم الاخلاق عزم ان يسير شعبان بلاده في الخطة التي سار
فيها هو حتى يرفعوا عن الدنايا ويحترموا انفسهم وتقوى محبتهم لوطنهم والاستقبال في ما
يعل شأنه وكان مستخدمو الحكومة والمشتغلون بالتجارة معفين كلهم من الخدمة العسكرية
فانشأ بعد استشارة وزرائه فرق انكشاف من اولاد التجار والتخمين ورأس هذه الفرق
بنفسه وسلح كلا منهم بناس وخيول وجعل يعلم الحركات الحربية فاقتدى به كثيرون من
كبراء البلاد وجعلوا ينظرون فرق الانكشاف . وانشأ لهم رواية يثقلون فيها تاريخ بلادهم في
القرنين السادس عشر والسابع عشر وما حدث فيها من الحوادث العظام فثقت في يومين
مئوليين وقامت فرق الانكشاف ودعا بتثيلها . ثم انشأ لهم رواية اخرى في العام التالي فثقلوها
وكان لهذه وتلك اعظم وقع في النفوس لانه مثيل فيها كثير من الحوادث التاريخية الكبيرة
وقد جعلت المدارس تنشئ فرق الانكشاف من تلاميذها على مثال فرق الانكشاف في
بلاد الانكليز فنشرت الفكرة في نفوس الشعب كله ولا بد ما يكون لذلك شأن كبير
في حياته اليومية

ولم يكتف الملك بذلك بل جعل جرائد ميام تنشر مقالات بليغة تحسن الفضائل
وتفج الرذائل وتنهض بالامة كما يظهر من اوضاع بعضها وهي التقليد غير المعقول . ولا فخطاط
الذاتي . والتعالي في احترام نفوس الادب . والمطالب الكاذبة . والمجد الباطل . والفر
الكاذب . وزواج الثمة . واستجارة بالفتيات . ومحنة التقليد . وقد جمعت هذه المقالات
ونشرت في كتاب واحد فكان لها شأن كبير في البلاد



الحرم وقبة الصخرة



مقتطف يناير ١٩١٨

خريطة القدس

أبناء الصفحة ٥٥

وسيرة هذا الملك هي الفاعل الأكبر والمؤثر الأهم . مثال ذلك أنه لم يكن للزواج نظام في البلاد وكان الضرر شائعاً فيها فسنى للزواج نظاماً مدنياً جرى عليه هو وجعل الاقتصاد على زوجة واحدة فرضاً على كل شخص في الحكومة . وجرى العدل في البلاد كلها وعائب المجرم معها كان مثابة . وكان جانب كبير من دخل الحكومة يأتي من اعطاء الرخص لاماكن المقامرة فابطلها في العام الماضي وخسرت الحكومة بذلك نحو اربعة ملايين « نكال » من دخلها اي نحو ٣٠٠ الف جنيه

وعدد الجيش السيامي البري العامل نحو اربعين الفا وعدد الجيش البحري عشرون الفا وقد جعل ملك الانكليز جنرال شرف في الجيش السيامي وملك سيام جنرال شرف في الجيش البريطاني . نزل يبلغ هذا الملك في تربية بلاده كارتق اميراطور اليابان بلاده ومن تنهض عمالك الشرق الاقصى كلها وتجاري الممالك الاوربية وبقي الشرق الادنى في سباته وهو مهد حضارة الامم

القدس الشريف

وصنها وجغرافيتها وتاريخها

القدس الشريف مدينة في اواسط فلسطين على بعد ٣٢ ميلاً من البحر المتوسط في خط مستقيم و ٤١ ميلاً بطريق المركبات و ٥٤ ١/٢ ميل بسكة الحديد و ١٤ ميلاً عن البحر الميت (بحيرة لوط) ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٥٠٠ قدم . قدر سكانها قبل الحرب بنحو خمسة وثمانين الف نفس وكانوا في سنة ١٩٠٥ نحو ستمائة الف منهم سبعة آلاف من المسلمين وواحد واربعون الفاً من الامرائيليين واثنى عشر الفاً من المسيحيين

وحول المدينة القديمة سور محيطه ٣ ١/٢ ميل وارتفاعه يختلف من ٣٨ ١/٢ قدم الى اربعين قدماً وفيه اربعة وثلاثون برجاً وثمانية ابواب وهي باب يافا او باب الخليل والباب الجديد او باب عبد الحميد وباب الشام او باب العمود وهو اجملها كلها وباب هيرودس او باب الزهرة وباب القديس اسطفان او باب سقي مريم والباب الذهبي او باب الدهرية (وقد سد منذ مدة طويلة) وباب المغاربة وباب صهيون او باب النبي داود . وقد بني هذا السور في القرن السادس عشر